[166] نعم اتفق لي العثور في هذه الأواخر على مجموعة من ذخائر أهل الاعتبار ولطائف آثار فضلاء الأدوار فيها نسبة هذه الاشعار إليه: ليس (1) في كل ساعة أنا محتاج * ولا أنت قادر أن تنيلا فاغتنم حاجتي (2) ويسرك فاحرز * فرصة تسترق فيها الخليلا ثم قال: وله رحمه ا أيضا كتبه إلى العلامة الطوسي رحمه ا في صدر كتابته وأرسله إلى عسكر السلطان خدابنده مسترخصا للسفر إلى العراق من السلطانية: محبتي تقتضي مقامي * وحالتي تقتضي الرحيلا هذان خصمان لست أقضي * بينهما خوف أن أميلا ولا يزالان في اختصام * حتى نرى رأيك الجميلا (3). وقال التنكابني: ونقل السيد نعمة ا الجزائري هذه الرباعية عن العلامة: لي في محبته (4) شهود أربع * وشهود كل قضية اثنان خفقان قلبي واضطراب مفاصلي * وشحوب لوني واعتقال لساني (5) وفي مجموعة مخطوطة في المكتبة الرضوية تحت رقم 6196: أن العلامة نظم قصيدة يؤكد فيها على العالم وأثره النافع في الدنيا والآخرة، ويحث ولده على بذل الوسع في طلبه وتعليمه لمستحقيه. والقصيدة هي: أيا ولدي دعوتك لو أجبتا * إلى ما فيه نفعك لو عقلتا

_____

(1) في بعض النسخ: لست. (2) في بعض النسخ: عسرتي. (3) روضات الجنات 2 / 285 و 286. (4) أي: محبة ا تعالى. (5) قصص العلماء 357.

_____